فاعلية برنامج ارشادي باللعب لضبط الغضب لدي عينة من الاطفال المرحلة الأبتدائية – دراسة فى بيئات مختلفة

[١٠]

محمد مصطفى السيد[١]– تهانى عثمان منيب[٢]– سهام على شريف[٣]
سهير صفوت عبدالجيد[٢]
١) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢) كلية التربية، جامعة عين شمس ٣) كلية التربية، جامعة حلوان

المستخلص

هدف الدراسة الحالية إلى التعرف على فعالية تطبيق برنامج إرشادى باللعب لضبط الغضب لدى أطفال المرحلة الابتدائية وتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ الصفين الخامس والسادس وهما من مدرستين الاولى مدرسة عباس العقاد بمحافظة الاسماعيلية (كبيئة حضرية) والثانية مدرسة عمر بن الخطاب بمدينة القنطرة شرق بمحافظة الاسماعيلية (كبيئة عشوائية)، وتكونت عينة الدراسة من أربعة مجموعات الاولى هى البيئة العشوائية، تكونت البيئة العشوائية من (٣٠) تلميذا وتلميذة وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (١٥) تجريبية و(١٥) ضابطة العشوائية والثانية البيئة الحضرية، تكونت العينة من (٢٦) تلميذا وتلميذة وتم تقسيمهم إلى مجموعتين(١٣) تجريبية و(١٣)ضابطة الصف الخامس والسادس مما يتراوح أعمارهم (١١–١٢) سنوات، واستخدم الباحثون مقياس الغضب للأطفال المرحلة الابتدائية (إعداد الباحثون)، وبرنامج الإرشادى باللعب (إعداد الباحثون)، استمارة المستوى الاجتماعى والاقتصادى (عبد العزيز الشخص ٢٠٠٦)، حيث خضعت المجموعتين التجريبيتين العشوائية والحضرية إلى البرنامج الارشادى باللعب المكون من (١٨) جلسة مدى شهرين ونصف، واستخدام الباحثون الأساليب الإحصائية، اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Sigened Rank Test لحساب الفرق بين متوسطى رتب المجموعات المرتبطة، اختبار مان – ويتنى Mann- Whitney Test لحساب الفرق بين متوسطى رتب المجموعات المستقلة، **وقد أظهرت نتائج الدراسة:**

يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية لدى أطفال المرحلة الابتدائية فى التطبيق البعدى لمقياس الغضب لصالح المجموعة التجريبية للبيئة العشوائية، يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية لدى أطفال المرحلة الابتدائية فى التطبيق البعدى لمقياس الغضب لصالح المجموعة التجريبية للبيئة الحضرية.، توجد فرق دال احصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية لدى أطفال المرحلة الابتدائية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الغضب بعد تطبيق البرنامج

لصالح التطبيق البعدى للبيئة العشوائية. توجد فرق دال احصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية لدى أطفال المرحلة الابتدائية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الغضب بعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى للبيئة الحضرية. لا توجد فرق دال احصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية لدى أطفال المرحلة الابتدائية فى التطبيقين البعدى و التتبعى لمقياس الغضب للبيئة العشوائية.، لا توجد فرق دال؟ إحصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية لدى أطفال المرحلة الابتدائية فى التطبيقين البعدى والتتبعى لمقياس الغضب للبيئة الحضرية، وهذا يعنى أن البرنامج الارشادى باللعب كان فعالا فى ضبط وانخفاض مستوى الغضب لدى أطفال المرحلة الابتدائية.

وتوصى الداسة:

- أهمية تطوير البرامج الارشادية باللعب سواء كانت جماعية أو فرديه لتحسين التعبير عن المشاعر بطريقة الصحيحه.
- استخدام البرامج الارشادية باللعب كإجراء وقائى ونمائى وعلاجى مع المشكلات الأخرى غير الغضب لدى الاطفال المرحلة الابتدائية.

مقدمة

إن الإهتمام برعاية الطفولة هدف من أهداف التى تسعى الدولة إلى تحقيقها فرعاية طفل اليوم من كافة النواحى هو الأمر يضمن مستقبل شعب بإسره، هم الثروة الحقيقة وهم الأمل فى الحاضر والمستقبل ويشكلون ٧٠% (أقل من ١٥ سنة) من مجموعة السكان حاليا وهم أصحاب الشأن فى مستقبل الوطن . (الجهاز المركزى للتعبئة السكان والإحصاء، أكتوبر:٢٠١٢)

ومن الملاحظ بشكل عام أن جميع الأطفال يمرون بفترات من السلوكيات والأنفعالات المضطربة .وتظهر نتائج دراسة النمو فى كاليفورنيا إن كلا من الذكور يعانون بالمتوسط من خمس إلى ست مشكلات فى أى وقت خلال مرحلة ماقبل المدرسة والمدرسة الأبتدائية وتنخفض درجة أنتشار هذه المشكلات السلوكية مع التقدم فى العمر بالنسبة الأطفال فى سن المدرسة. لذا نجد أن الأطفال الذين هم مابين ٦– ٨ سنوات يفوقون الأطفال الأكبر عمرا الذين هم مابين ٩– ١٢سنة فى عدد الأضطرابات السلوكية أكثر شيوعا بين الذكور منه بين الأناث (شارلز وهوارد ،١٩٨٩: ١)

ولقد شهدت العقود الأخيرة ازدياد موجه الغضب وأنتشار العدوان إلى حد كبير بين الأفراد على كافة المستويات العمرية وفى شتى مجالات الحياة، حيث أصبح الكثير من الناس فى الغضب دائم وتوتر وقلق ويمارسون العدوان .وقد يعزو ذلك إلى تعقد الحياة الاجتماعية وزيادة الضغوط الحياتية والتقدم العلمي والتكنولوجى والتنوع فى وسائل الاتصالات ،إضافة إلى العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية الأخرى المرتبطة بذلك والنتيجة هى صعوبة التحكم والسيطرة على الغضب مما يستدعى الأمر ضرورة الاهتمام من الباحثين بدراسة هذه المشكلة الكشف عن أسبابها وأشكالها ،حتى يمكن تحديد سبل الوقاية والحد منها (طه عبد العظيم، ٢٠٠٧: ١٠)

ومن هنا تأتى أهمية التدخل العلاجى للأطفال قبل أن تتعمق مشكلاتهم واضطراباتهم حتى ينشئوا شباب أصحاء نافعين لأنفسهم وغيرهم قادرين على خدمة مجتمعاتهم وأوطانهم،، وقد أثبتت العديد من الدراسات العربية والاجنبية فاعلية اللعب فى تخفيف حدة وعلاج الاضطرابات السلوكية والانفعالية عند الأطفال، فهناك من الدراسات ما أثبتت فاعلية اللعب فى علاج اضطراب معين مثل (عيسى عبد الله جابر(١٩٨٩)، شيرين عبد الله (٢٠٠٦)، محمد أحمد (٢٠٠٤)، صفاء عبد العزيز ٢٠٠٢، منال جابر ٢٠٠٢، سميرة على جعفر ١٩٩٢، فاطمة حنفى (١٩٩٥، الخطيب (٢٠٠٧)، علاء احمد فوزى (٢٠٠٩)،، (١٩٩٥). Kaduson & Finnerty، منى عبد الحميد (٢٠١٣) برنامج ارشادى باللعب لخفض الاضطرابات السلوكية عند الاطفال، Bratton (2014) اثر مجموعة انشطة باللعب فى حل المشكلات السلوكية عند الاطفال .

وفى ضوء ما سبق سوف يتناول هذا البحث فعالية برنامج إرشادى باللعب لضبط الغضب لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية، وذلك لما يشكله اللعب من نشاط ضرورى ومهم للتلاميذ فى هذه المرحلة العمرية فضلا عن أن البرنامج الارشادية لها دور فى إتاحة الفرصة للتلاميذ للتفاعل مع أقرانهم وزيادة السلوك الاجتماعى لديهم.

مشكلة الدراسة

وتنتوع اضرار الغضب بين اضرار صحية مثل الصداع والنوبات القلبية وبين الإقدام على ارتكاب جرائم، فقد أشارت المكتب الفيدرالى للتحقيقات (FBI) إلى أن ٢٦% من الجرائم فى الولايات المتحده الامريكية من منشؤها حالات انفعاليه تسبب الثوره والصراخ والشجار الناتج عن الغضب (الخوالدة ،الجردات ،٢٠١٤ :٣١٩)

فى دراسة أجارها المركز الوطنى الامريكى لاحصاءات التعليم حول العنف والانضباط السلوكى فى المدراس الحكومية، تبين أن أبرز مشكلات التى عانى منها مديرو المدراس كانت العراك البدنى والشجار، وحمل الاسلحة الناريه، وإهانه المعلمين لفظيا والاعتداء عليهم بدنيا، كما اشارت الجمعية الامريكية لعلم النفس عام ٢٠٠١ الى ان المعلمين محاطون بالعنف والقسوة، وأن اكثر من ٣ ملايين حاله عنف فى حرم الجامعات والمدراس فى السنه الواحده اى مايعادل ١٦ الف حاله عنف فى اليوم الواحد أو حاله عنف كل ٦ ثوان (وسام، نسيمة، ٢٠١٦ : ١٣٨٤)

ويشير مركز رشد التخصصى أن ٩٩%من الجراثم والمشاكل التي تحدث بين الناس في ال٢٠ ثانية الاولي من حدوث السبب المؤدي للغضب .من الملاحظ فى عصرنا الحاضر أن انفعال الغضب لدى الأطفال وعدم التعبير عنه بطريقة سليمة أصبح مشكلة اجتماعية خطيرة ،فكل جيل يظهر سلوكا أسوا من الجيل السابق، وذلك بسبب الأوضاع الاجتماعية والثقافية السائدة فى المجتمع، حيث أنها تحيط بالاطفال بكثير من القيود، فهى تفرض قيودا على حريته، مما يضطر إلى الانفعال بصورة فظة لاتتناسب مع المثير(دليل العميل بمركز الرشد التخصصى:٢)

ولم يجد الباحثون دراسات اهتمت باللعب فى ضبط الغضب لدى المرحلة الابتدائية؟ مما دفع الباحث إلى دراسة اللعب فى ضبط الغضب نحو العملية التعليمية خاصة المرحلة الابتدائية، وذلك نظرا لقلة الدراسات التى اهتمت بدراسة اللعب فى إدارة الغضب او ضبط الغضب للمرحلة الابتدائية (فى حدود علم الباحث) وقد اهتمت الدراسات العربية والأجنبية ببرامج إرشادية وعلاجية فى إدارة الغضب أو ضبط الغضب لدى المرحة الابتدائية فقط دون الاهتمام ببرامج إرشادية أو علاجية باللعب فى ضبط الغضب لدى المرحلة الابتدائية.

كما توضح دراسة عبدالحكم عبد الحكيم (٢٠١٣) فاعلية برنامج إرشادى بالواقع لإدارة الغضب لدى عينة من طلاب المرحلة الابتدائية . وأسفرت النتائج إلى فعالية البرنامج الارشادى، كما توضح دراسة طارق وريكات (٢٠١٠) على أهمية البرنامج الإرشادى فى ضبط الغضب وتنمية الاهتمام وخفض الاكتئاب لدى الاحداث . كما أسفرت النتائج إلى أن قدرة البرنامج على تحسين مستوى ضبط الغضب، دون الاهتمام باللعب فى ضبط الغضب لدى المرحلة الابتدائية، ولذلك فاننا اليوم واكثر من اي وقت مضي، بالحاجة الي التخلص من الضغوط المشاعر والعواطف النفسية السليبة والانفعالات الجسدية الناتجة عن حالة الغضب خاصا عند الاطفال في المرحلة الابتدائية . **فى ضوء ماسبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى السؤال التالى** : إلى أى مدى يمكن ضبط الغضب لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية من خلال برنامج إرشادى يستند إلى أنشطة اللعب؟

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية:

١-اهمية المتغيرات التى تناولها الدراسة ،وهى ضبط الغضب، اللعب لدى اطفال المرحلة الابتدائية، والاطفال اليوم، هم رجال الغد حاملى مشعل التقدم والازدهار .

٢-ومحاولة لفت انتباه المتعاملين مع الأطفال مثل التربويين فى الأسر والمدارس لمدى تأثير برنامج إرشادى باللعب فى ضبط الغضب فى المرحلة الابتدائية .

الأهمية التطبيقة:

١-الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية بالتعرف على فعالية برنامج إرشادى باللعب لضبط الغضب فى المرحلة الابتدائية .

٢-يمكن أن تساعد هذه الدراسة المختصين في مجال التربية وعلم النفس علي إعداد الخطط والبرامج الارشادية التي من شأنها مساعدة تلاميذ المرحله الابتدائية علي ضبط الغضب والتحكم فيه .

٣-النتائج التي سوف يتم التوصل إليها يمكن ان تثير وعي الباحثين بإهميه الالتفات لهذه المشكلة ،واجراء المزيد من الدراسات ووضع برامج ارشادية باللعب فى ضبط الغضب خاصة فى المرحلة الابتدائية الاكثر عرضه للمشكلات الانفعالية والسلوكية

أهداف الدراسة

١-معرفة ماأذا كان البرنامج الارشادى باللعب يؤدى إلى ضبط الغضب لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية

٢-إعداد مقياس للغضب لدى المرحلة الابتدائية .

٣-التعرف على مدى فاعلية برنامج الإرشادى باللعب فى ضبط الغضب لدى أطفال المرحلة الابتدائية فى البيئة العشوائية والبيئة الحضرية.

فروض الدراسة

١-يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية لدى أطفال المرحلة الابتدائية فى التطبيق البعدى لمقياس الغضب لصالح المجموعة التجريبية للبيئة العشوائية.

٢-يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية لدى أطفال المرحلة الابتدائية فى التطبيق البعدى لمقياس الغضب لصالح المجموعة التجريبية للبيئة الحضرية.

٣-توجد فرق دال احصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية لدى أطفال المرحلة الابتدائية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الغضب بعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى للبيئة العشوائية.

٤-توجد فرق دال احصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية لدى أطفال المرحلة الابتدائية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الغضب بعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى للبيئة الحضرية.

٥-لا توجد فرق دال احصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية لدى أطفال المرحلة الابتدائية فى التطبيقين البعدى و التتبعى لمقياس الغضب للبيئة العشوائية.

٦- لا توجد فرق دال احصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية لدى أطفال المرحلة الابتدائية فى التطبيقين البعدى والتتبعى لمقياس الغضب للبيئة الحضرية .

مصطلحات الدراسة

تتحدد مصطلحات الدراسة الحالية فى إربع مصطلحات أساسية يمكن تعريفها إجرائيا على النحو التالى:

١. **البرنامج الإرشادى باللعب: Play Counseling Program:** هو برنامج مطور ومخطط بناء على استراتيجيات متكاملة لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة المنظمة والمحددة بزمن معين يتم ممارستها لكى تساعد على ضبط الغضب أو التحكم فيه، وهى تخدم جميع جوانب الشخصية المعرفية والوجدانية و السلوكية، وتستند إلى نظريات وفنيات علمية متخصصة لدى المرحلة الابتدائية .

٢. **اللعب: Play:** يتجسد ذلك فى برنامج اللعب الذى يحتوى على الأنشطة الفنية والألعاب الموجهة والمقصودة لضبط الغضب أو التحكم فيه لدى الأطفال المرحلة الابتدائية وخاصة المرحلة المتأخرة بحيث تتناسب تلك الأنشطة والألعاب مع طبيعة الجسمية والعقلية والاجتماعية والوجدانية واللغوية للطفل ونجد أنهم تتضمن تخفيف مستوى الغضب والمشكلات الانفعالية لدى المرحلة الابتدائية

٣. **الغضب: Anger:** الغضب هو حالة انفعالية تشتمل على عدة مستويات، تبدأ بالغضب البسيط كالغضب والاستثارة والضيق ثم تنتهى بالغضب الشديد المتمثل بالتمزيق والتدمير والعنف والعدوانية، كما يتسم سلوك الطفل بالهياج الشديد والصراخ والتذمر، ويعرف بأنه الدرجة التى يحصل عيلها المفحوص على المقياس الذى تم اعتماده فى هذه الدراسة .

٤. **المرحلة الابتدائية: Primary Stage:** وهى المرحلة التى تتراوح عمر الأطفال فيها من١١-١٢، وهم التلاميذ الذين سوف يخضعون للدراسة فى محافظة الاسماعيلية، ومن الصفوف العليا (الخامس والسادس الابتدائى)

دراسات سابقة

يمكن أن نعرض الدراسات السابقة عبر محاور التالية:

المحور الأول : دراسات تناولت برامج اللعب فى خفض المشكلات السلوكية والانفعالية

١. **دراسة: باول ل. تيجس (Tigge&Paul ,2010): هدفت الدراسة إلى** التحقق من العلاج باللعب للاطفال الأمريكيين من أصل افريقى الذين تقع أعمارهم بمرحلة المدرسة الابتدائية والمشخصين باضطراب التحدى المعارض ،تقرر عندما تم تطبيق فنيات العلاج باللعب أكثر من سنة دراسية؛ ان كل طفل فى التجربة أظهر سلوكيات خلل أقل وانخفضت السلوكيات المتهورة .

٢. **دراسة: حنان مبارك محمد القحطانى(٢٠١١): تهدف الدراسة الحالية** إلى فعالية برنامج ارشادى باستخدام اللعب لتنمية المهارات الاجتماعية والانفعالية، واشتملت عينة الدراسة على ٣ من المعلمات و١٠ أطفال ضعاف السمع، يتراوح عمرهم الزمنى (٤-٦) ولديهم ضعف سمعى بسيط (٤٠-٥٥) ديسبل، **وتوصلت الدراسة إلى** فعالية البرنامج الارشادى باستخدام اللعب لتنمية بعض المهارات الاجتماعية والانفعالية الاطفال ضعاف السمع واستمرارية هذا الاثر فى القياس التتبعى

٣. **دراسة: منى عبد الحميد درويش (٢٠١٣) هدف الدراسة الحالية الى** معرفة اثر برنامج ارشادى باللعب فى خفض حدة الأضطرابات السلوكية (السلوك العدوانى – السلوك الأنسحابى – العناد – السرقة) لدى عينة من تلاميذ الصف الثانى والثالث الأبتدائى. وقد أسفرت نتائج الدراسة على فاعلية البرنامج الأشاردى باللعب فى خفض بعض السلوكيات (السلوك العدوانى .والسلوك الانسحابى . والعناد – السرقة) لدى عينة من تلاميذ الصف الثانى والثالث الابتدائى ممن تتراوح اعمارهم مابين (٧: ٩) سنوات على اختلاف نوعهم وجنسهم ومستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية .

٤. **درسة: براتون واو جيامبو (Bratton & Ojiambo,2014) هدفت إلى التعرف** على أثر مجموعة أنشطة باللعب فى حل المشكلات لدى عينة من الأطفال الايتام بإوغندا وأهمية العلاج باللعب فى حل المشكلات السلوكية، اشتملت عينة الدراسة على (٦٠) طفلا من الأيتام فى أوغندا، مما تتراوح أعمارهم ما بين (١٠-١٢) سنة، **وأظهرت نتائج**

الدراسة انخفاض كبير فى المشكلات السلوكية نتيجة استخدام اللعب خاصة للأطفال المجموعة التجريبية التى خضعت إلى الدراسة العلاج باللعب بالمقارنة بالمجموعة الضابطة التى لم تتلق إى تدريب

المحور الثانى: دراسات تناولت برامج فى ضبط أو خفض الغضب

١. **دراسة :طارق زيد الوريكات (٢٠١٠) هدفت الدراسة إلى** التعرف على أثر برنامج ارشادى فى ضبط الغضب وتنمية الاهتمام الاجتماعى وخفض الاكتئاب لدى الاحداث الجانحين والدراسة التجريبية،، تألفت عينة الدراسة هذا الجزء من الدراسة من (٤٠)حدثا جانحا،.**وأسفرت تنائج تحليل** وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، فى مستوى القدرة على ضبط الغضب، والاهتمام الاجتماعى، ودرجة الاكتئاب لدى الاحداث الجانحين، تعزى البرنامج الارشادى لصالح المجموعة التجريبية.

٢. **دراسة: بورى بيدجود (Bidgood, Burce A : *et al* 2010) هدفت الدراسة إلى** تقييم برنامج لدعم النواحى المزاجية والانفعالية (STEAM) لأطفال المرحلة الأساسية والمراهقين "، وقد هدفت هذة الدراسة إلى تقييم لمجموعة دعم العواطف والأمزجة والغضب (STEAM)، وهو برنامج لإدارة العواطف قائم على المدرسة للمراهقين فى المرحلة الابتدائية . **وتشير النتائج إلى** أهمية التدخل المبكر لمساعدة الأطفال فى تطوير التحكم العاطفى والانفعالى.

٣. **دراسة: زهاو وآخرون (Zhou *et .al* 2010): هدفت الدراسة إلى** التعرف على العلاقة بين الضبط المزاجى والغضب على كل من التحصيل الاكاديمى والتكيف الاجتماعى عند الاطفال الصينيين . وقد تراوحت اعمار الاطفال بين(٣– ٨) سنوات . **وأشارت الدراسة أيضا أن** هناك تداخلات معقدة بين المزاج، والتحصيل الاكاديمى، والتكيف الاجتماعى لدى أطفال مرحلة الدراسة

٤. **دراسة أوز وايسان (oz&Aysan ,2011) هدفت الدراسة إلى** الكشف عن أثر التدريب على استراتيجيات التعامل مع الغضب ومهارات التواصل لدى المراهقين . تكونت عينة

الدراسة من (٦٠) طالبا تراوحت أعمارهم بين (١٥-١٦) سنة . **وقد أظهرت نتائج الدراسة** وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى خفض حالة الغضب لصالح المجموعة التجريبية وازدياد مهارات التواصل وضبط القلق مقارنة بالمجموعة الضابطة .

٥. **دراسة :هنادى محمود ابراهيم (٢٠١٦): هدفت الدراسة إلى** الكشف عن أثر برنامج ارشاد جمعى معرفى سلوكى فى خفض أعراض الغضب والوحدة لدى عينة من الاناث أطفال الاجئين السوريين القاطنين فى مدنية الرصيفة محافظة الزرقاء – الاردن، وتألف افراد الدراسة من (٣٢) طفلة تراوحت أعمارهن مابين (١٠-١٣) سنة، **وأشارت التحليلات الاحصائية إلى النتائج التالية:** وجود فروق دالة احصائية عند مستوى ٠,٠٠٥ بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة على مقياس الغضب بأبعاده الستة فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية مما يشير إلى كفاءه البرنامج الارشادى الجمعى المستخدم فى الدراسة .

٦. **دراسة: وردة عثمان عرفه السقا (٢٠١٧): هدفت الدراسة إلى** استقصاء أثر برنامج علاج معرفى سلوكى يعتمد على فنيات تنمية اليقظة الذهنية فى خفض مستوى الغضب (حالة _وسمة) وتحسين إدراتة لدى طالبات الجامعة : وتكون مجتمع الدراسة من (٢٥٠) طالبة، **أشارت نتائج الدراسة الى** تحسنا أعلى بشكل دال فى مستوى ادارة الغضب مقارنة مع المجموعة الضابطة، واستمرار التحسن بشكل دال فى مستوى اليقظة الذهنية فى إدارة الغضب فى القياس التتبعى.

المحور الثالث: دراسات تناولت اللعب فى خفض أو ضبط الغضب

١. **دراسة: كابس (Kapsch ,2006) فقد هدفت إلى** قياس فاعلية اللعب الدرامى على حل مشكلات النشاط الزائد والغضب واعتمدت على عينة من أطفال الروضة والصف الاول الابتدائى الذين يعانون من النشاط والغضب، تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفل وطفلة . **وأشارت النتائج عن** وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية وذلك فاعلية اللعب الدرامى على حل مشكلات النشاط الزائد والغضب حيث انخفض حدة النشاط الزائد والغضب لدى أطفال الروضة والصف الاول الابتدائى.

٢. **دراسة محمد عبد الرحمن (٢٠١٦) <u>هدفت الدراسة إلى</u>** التعرف تاثير برنامج علاجى باللعب فى خفض بعض الاضطرابات السلوكية لدى الطفل التوحدى، وذلك بدولة الامارات العربية المتحدة، وتكونت عينة الدراسة (٢٠) طالبا توحديا وكان متوسط أعمارهم مابين (٩-١٣) . **<u>كما توصلت البحث</u>** الحالية إلى أن العلاج باللعب أدى إلى انخفاص حدة السلوك العدوانى لدى الاطفال التوحيديين التعبير عن الغضب وعدم إيذاء الذات .

٣. **دراسة أحمد نبوى عبده (٢٠١٧) <u>هدف الدراسة إلى</u>** معرفة فاعلية برنامج تدريب باللعب فى تخفيف اضطرابات العناد والمتحدى لدى مجموعتين من التلاميذ الصم وذوى الاعاقة الفكرية بدرجة بسيطة، وتكونت العينة من (٢٣) تليمذا، **<u>كما اشارت النتائج إلى</u>** لم توجد فروق دالة إحصائيا لصالح القياس التتبعى لمجموعة التلاميذ الصم ومجموعة ذوى الاعاقة الفكرية، ممايدل على استمرار فعالية البرنامج، كما لم توجد فروق دالة إحصائيا فى مقدار تحسن تلاميذ كل مجموعة من المجموعتين عن اخرى

تعقيب على الدراسات السابقة: ساهم استعرض الباحث للدراسات السابقة فى مساعدته على تحديد النقطة التى سيبدأ منها فى البرنامج الحالى للدراسة.

- **بالنسبة للمرحلة العمرية** للعينات المستخدمة فى الدراسات السابقة فكانت تكيزها على مرحلة الطفولة خاصة المرحلة الابتدائية؛ علاء عبد الكريم (٢٠١١)؛ سهير محمد (٢٠١٣)، (Tigge&Paul ,2010)، Bidgood&Burce(2010) وسام الحساسنة (٢٠١٤)، Zhou& Main(2010)، طلال الشافعى (٢٠١١)، منى عبد الحميد (٢٠١٣)، خالد الشهرى (٢٠١٣)؛ (2014) Ojiambo.
- **أما من حيث حجم العينات** المستخدمة فى الدراسات التى تم عرضها فقد تباينت وفقا لأهداف الدراسة ما بين العينات الصغيرة والكبيرة التى اعتمد عيلها فى الدراسات التجريبية ومنها: سهير محمد(٢٠١٣)؛ منى عبد الحميد (٢٠١٣) Asli&Akdas(2010)؛ طلال الشافعى (٢٠١١)، (Tigge&Paul ,2010)
- **أما من حيث النتائج** قد تنوعت الاهداف التى تسعى إليها كل دراسة من الدراسات التالية:؛حنان مبارك (٢٠١١)؛ علاء عبد الكريم (٢٠١١)؛ سهيرمحمد (٢٠١٣)؛ سناء

جيار(٢٠١٥)؛ Bratton& Ojiambo (2014)؛ خالد الشهرى (٢٠١٣)؛ مروة مندى (٢٠١٣)؛ وسام الحساسنة (٢٠١٤)؛ هنادى محمود(٢٠١٣)؛ وردة عثمان (٢٠١٧)؛ Asli& Akdas(2010)؛ طارق وريكات (٢٠١٠)؛ oz&Aysan (2011)؛ طلال الشافعى (٢٠١١)؛ احمد محمد بنوى (٢٠١٧)؛ kapsch (2006)

- كشفت العديد من الدراسات أن اللعب يؤدى إلى خفض المشكلات السلوكية لدى المرحلة الابتدائية: ومنها دراسة حنان مبارك (٢٠١١)؛ دراسة منى عبد الحميد (٢٠١٣)؛ دراسة Bratton& Ojiambo (2014). (Tigge&Paul ,2010) .
- كما كشفت العديد من الدراسات أن البرامج الارشادية ضبط الغضب أو لخفض الغضب. منها: دراسة أحمد محمد (٢٠٠٥)؛ أسماء أبو دبلوح (٢٠٠٨)؛ دراسة chan& vivian(2009)؛ دراسة سميرة على (٢٠١٠)؛ دراسة طارق وريكات (٢٠١٠)؛ طلال الشافعى (٢٠١١)؛ عبد الحكم عبد الحكيم (٢٠١٣)
- كما كشفت بعض الدراسات على أن فعالية اللعب خفض العدوان أوالقلق أو الغضب . منها؛ دراسة Kapsch(2006) فعالية اللعب الدامى فى حل المشكلات النشاط الزائد والغضب؛ أحمد نبوى (٢٠١٧) فاعلية تدريب باللعب فى تخفيف سلوكيات الغضب، التوتر، السلوك الجدلى، الانتقام)

الاطار النظرى للدراسة

مفهوم اللعب: يقدم قاموس إنكراتا الانجليزى العالمى Encarta World English Dictionary 1999 معانى كثيرة لكلمة Play منها : ينخرط فى نشاط ممتع بغرض التسلية، يفعل شيئا ما بغرض المرح وليس الجد، ويكشف ذلك عن طريقه وظيفية فى تناول اللعب من أجل ذاته والمتعة وليس لأى غرض خارجى ،(بيتر سميث ،٢٠١٠ :١٥)

مفهوم الغضب: تعريف قاموس اكسفورد (Oxford dictiOnry) : الغضب عبارة عن مشاعر حادة تحدث نتيجة حالة من الاستياء (أحمد محمد عبد الكريم، ٢٠٠٥ : ١٩)

تعريف صفاء منصور عبد الله (٢٠٠٧ : ١٢١) :الغضب وسيلة التعامل مع البيئة المهددة، ويتضمن استجابات طارئة وسلوكا مضادا المثيرات التهديد، ويصاحبه تغيرات فسيولوجية لإعداد الفرد لسلوك يناسب الموقف المهدد

يعريف الباحثون للغضب: الغضب هو أنفعال يصدر من الفرد حين التعرض لمواقف تتضمن التهديد والاهانة والظلم والاحباط ويصاحب مشاعر الغضب بعض المظاهر الجسمية والنفسية ويتم التعبير عنه بطريقة لفظية وبدنية . ولعدم إشباع حاجاته فيقوم بتوجيه غضبه للخارج قاصدا منه إظهار مشاعره فى صورة عدوانى لفظى أو غير اللفظى

النظريات المفسرة للعب:

- **نظرية التحليل النفسى واللعب:** يرى فرويد أن العب وسيلة لتحقيق أمنيات الأطفال وكذلك التحكم فى الأحداث السابقة، كما أنه أن ليس عكس اللعب ماهو جاد، ولكن ماهو حقيقى كما أن الأطفال يذكرون كل شئ مما قد ترك ليهم أنطباعا قويا فى حياتهم الواقعية وهم بذلك يتحرون من قوة الانطباع ويجعلون أنفسهم السيطرون على الموقف (رشا السيد، ٢٠٠٩ : ٢٠)
- **النظرية التنفيسية:** ترى مدرسة التحليل النفسى التى نادى بها فرويد أن اللعب يساعد على تخفيض مايعانيه الطفل من القلق الذى يحاول كل أنسان التخلص منه ويعتبر اللعب أحدى هذه الطرق (علا عبد الكريم ،٢٠١١: ٢٨)

النظريات المفسره للغضب

- **النظرية التحليل النفسى:** ترجع هذه النظرية إلى سيجموند فرويد الذى يؤكد طبقا أن الغضب والعدوان ينبعان من دافع أساسى عند الإنسان، وهو غريزة التى تقود فى النهاية إلى السلوك التدميرى (Jonansen 2006 :17)
- **النظرية السلوكية:** تشير النظرية السلوكية إلى أن الغضب شأنه شأن أى سلوك يتم تعلمه بالممارسة، ويقوى بالتكرار والتعزيز فى أطار من العوامل البيئية المساعدة فإذا حقق الغضب وثورته الوصول إلى المطلوب وتحقيق الأهداف المرجوة منه فإن مثل هذه الاستجابه .(محمد رزق، ٢٠٠٥ : ٨٢)

الاجراءات المنهجية للدراسة

منهج الدراسة: تعتمد الدراسة الحالية على المنهج التجريبى باعتبارها تجربة هدفها التعرف على فعالية برنامج إرشادى لضبط الغضب لدى أطفال المرحلة الابتدائية

عينة الدراسة: وقد تكونت عينة الدراسة الاولى التجريبية والضابطة من (٣٠) تلميذا وتلميذة من مدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية بمدنية القنطرة شرق محافظة الاسماعيلية المتمثلة فى البيئية العشوائية والذين تتراوح أعمارهم (١١- ١٢) سنه ممن حصلوا على أعلى الدرجات فى مقياس الدراسة قام الباحث بتقسيم العينة إلى مجموعتين متساويتين الاولى مجموعة التجريبية (١٥) تلميذا وخضعت للبرنامج الارشادى باللعب لدى أطفال المرحلة الابتدائية والثانية مجموعة الضابطة (١٥) تلميذا لم تخضع للبرنامج الارشادى، كما تكونت عينة الدراسة الثانية التجريبية والضابطة من (٢٦) تلميذا وتلميذة من مدرسة عباس العقاد الابتدائية بمحافظة الاسماعيلية المتملثة فى البيئة الحضرية والذين تتراوح أعمارهم (١١_١٢) سنه ممن حصلوا أعلى مقياس الدراسة قام الباحث بتقسيم العينة إلى مجموعتين متساويتين الاولى مجموعة التجريبية (١٣) تلميذا وخضعت للبرنامج الارشادى باللعب لدى أطفال المرحلة الابتدائية والثانية مجموعة الضابطة (١٣) تلميذا لم تخضع للبرنامج الارشادى

أدوات الدراسة: استخدام الباحث فى دراسته الحالية الادوات التالية للتحقق من صحة **فروض الدراسة:**

- مقياس الغضب للاطفال المرحلة الابتدائية ويتكون من خمسة ابعاد هما (الغضب الداخلى – الغضب الخارجى – مثيرات الغضب – تكرار الغضب مداه – الاعراض النفسيجمسية) كما تتكون عدد الفقرات من ٣٠ فقره. (إعداد الباحثون)
- برنامج الارشادى باللعب (إعداد الباحثون)
- استمارة المستوى الاجتماعى الاقتصادى (عبد العزيز الشخص)

صدق المقياس: قامت الباحث بتقنين فقرات المقياس، وذلك للتاكد من صدقها على النحو التالى:

– **صدق المحكمين:** عرض الباحث المقياس على مجموعة من الخبراء فى مجال الاختصاص، للتعرف على مدى ملائمة المقياس لما وضع من أجله، ولقد ابدوا الملاحظات على فقرات المقياس، ونباءا على آراءهم تم حذف (١٠) عبارة من المقياس غير ملائمة لسن العينة، وعلية أصبح المقياس يتكون من (٣٠) عبارة

الأساليب الاحصائية المستخدمة فى الدراسة

تم استخدام البرنامج الاحصائي Stochastic Package For Social Science (Spss) لتحليل البيانات ومعالجتها

١- معامل الارتباط لبيرسون

٢-معامل ألفا لكرونباخAlpha – Cronbach

٣-معامل الثبات بطريقة التجزئة النفصية لـ سيبرمان – براون – Spearman Brownوللتحقق من صحة الفروق البحث تم استخدام عددا من الاساليب الاحصائية وهى

- اختبار مان ويتنى للمجموعات المستقلةMann- whitney test
- اختبار ويلكوكسون للمجموعات المرتبطة wilcoxon Test

البرنامج الإرشادى باللعب (إعداد الباحثون)

التعريف الإجرائى للبرنامج: ويعرف الباحث البرنامج فى هذه الدراسة بأنه مجموعة من الانشطة المخططة المنظمة الهادفة والموجهه يتم ممارستها لكى تساعد فى خفض حدة الغضب عند الأطفال المرحلة الابتدائية، وهى تخدم جميع جوانب الشخصية المعرفية والوجدانية والسلوكية، وتستند إلى نظريات وفنيات علمية متخصصة

أهداف البرنامج:

<u>الهدف العام للبرنامج:</u> هو خفض حدة الغضب لدى عينة من الاطفال من تلاميذ الصفين الخامس والسادس من المرحلة الابتدائية .

<u>الأهداف الفرعية للبرنامج</u>: ينبثق من الهدف العام للبرنامج عدة أهداف فرعية هى :

- يعرف المسترشدين على أهم مشاكل مرحلة الطفولة وأسبابها وطرق علاجها
- تعرف المسترشدين على جوانب التوافق النفسى ومدى مساهمته فى تحقيق الصحة النفسية

- تدريب الاطفال على كيفية التعامل مع غضبهم
- عمل تنفيس انفعالى للتلاميذ
- استثمار طاقات التلاميذ فى أنشطة وألعاب مفيدة

جدول رقم (١): جدول المجمع لجلسات وأنشطة البرنامج الارشادى باللعب

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	هدف الجلسة	فنيات وأنشطة الجلسة
١	تعرف بين أعضاء لمجموعة	تعارف بين أعضاء المجوعة بعضهم البعض وبينهم وبين الباحث	المناقشة والحوار التعزيز
٢	اكتساب عادات سلوكية تخفض من الغضب	يناقش للاطفال العادات السلوكية والصحية التى تخفض الغضب	المناقشة والحوار التعزيز
٣	نشاط قصصى فكر وعبر	عرض السلوكيات الانفعالية الخاطئة وعواقبها والسلوك الصحيح المرغوب	سرد القصة المناقشة والحوار تعديل الافكار والسلوكيات
٤	ممارسة الانشطة البدنية التى تخفض من الغضب	يتعلم الاطفال ألعاب جديدة تساعد فى التعامل مع التوتر والغضب	التعزيز أنشطة ألعاب حركية
٥	لعب الدور	تدريب الاطفال على التعبير عن الانفعالات بطريقة الصيحة من خلال مواقف تمثيليه	لعب الدور والتمثيل المناقشة والحوار التعزيز
٦	ارسم ولون	التعبير عن المشاعر والانفعالات الايجابية ومناقشتها مع أعضاء المجموعة ورسمها وتلونيها	النمذجة والرسم والتلوين المناقشة والحوار
٧	لعبة المتاهة	تدريب أعضاء المجموعة على خفض القلق والتوتر والانفعالات السلبية	لعبة جماعية حركية المناقشة والحوار ،التعزيز
٨	البحث عن الكنز	تعريف التلاميذ كيفية التعبير عن الغضب بالكلمات ايجابية	المناقشة والحوار تعديل الافكار
٩	لعبة الاسترخاء	يكتسب التلاميذ مهارات الاسترخاء فى التعامل مع غضبهم	المناقشة الحوار الاسترخاء
١٠	لعبة السلحفاء	تدريب الاطفال على طريقة الحديث مع الذات بشكل ايجابى	الاصغاء الالعاب
١١	ألعاب جماعية حركية	عمل تنفيس انفعالى ألعاب حركية	المناقشة والحوار ،التعزيز العاب حركية
١٢	التعبير عن الغضب من خلال الرسم والكتابة	تمكين الطفل التعبير عن الغضب بالرسم والكتابة	المناقشة والحوار التعزيز
١٣	لعبة شد الحبل	تدريب الاطفال زيادة الثقة بالنفس ورفع المعنوية من خلال الانشطة	المناقشة والحوار التعزيز
١٤	بالونات الغضب	التعبير عن الغضب بالسلوكيات الايجابية	المناقشة والحوار التعزيز، اللعب
١٥	اللعب التخليى	تدريب الاطفال على تحقيق التفريغ الانفعالى عن طريق الاستبصار	المناقشة والحوار التعزيز
١٦	لعبة كرسى الاعتراف	تدريب الاطفال على الصدق فى الحديث	المناقشة والحوار ،التعزيز
١٧	مشاهدة فيلم كرتونى	عرض السلوكيات والانفعالات الخاطئة وعواقبها والسلوك الصحيح	تبادل الادوار النمذجة
١٨	الجلسة الختامية	جلسة ختامية مع التلاميذ والتاكيد على المفاهيم والسلوكيات التى تم لتعرف	المناقشة والحوار التعزيز

أهمية البرنامج: يقدم البرنامج مجموعة من الأنشطة والألعاب المتنوعة التى يمكن أن يقتدى بها ويستفيد منها كل من يتعاملون مع أطفال هذه المرحلة من معلمين وأخصائيين وأولياء أمور وتساعدهم على حل مشكلاتهم الانفعالية والسلوكية والتقرب منهم وفهمهم أكثر.

يساعد هذا البرنامج المرشدين المدرسين ولجان الارشاد فى قسم الارشاد وفى المدراس وفى ضبط الغضب لدى طلبة المرحلة الابتدائية من خلال تطبيقة على التلاميذ

الأسس التى يقوم عيلها البرنامج الارشادى:

- **<u>الأسس العامة:</u>** يركز البرنامج الحالى على التخفيف من حدة الغضب أو ضبط الغضب التى يعانى منها بعض الاطفال فى المرحلة الطفولة المتأخرة – وهذه المرحلة تقابل الصفوف الخامس والسادس من المرحلة الابتدائية
- **<u>الأسس الفلسفية:</u>** اتفقت نظريات علم النفس فيما بينها على أن اللعب يؤدى العديد من الوظائف عند الطفل، فهو وسيلة يتخلص الطفل عن طريقها من التوتر الانفعالى والقلق والكبت، ووسيلة لتصريف واستثمار الطاقة الزائدة واكتشاف الامكانات والقدرات ن كما يتيح للطفل الفرصة لتعلم القيم والاخلاقيات وطرق التفكير والسلوكيات السوية بطريقة ممتعة وسلسة .واللعب دور فى التقليل من مشطلات التوافق الانفعالى والاجتماعى لدى الاطفال (محمد محمد الحماحمى، ١٩٩٩ : ٧٥)
- **<u>الأسس الاجتماعية:</u>** يتيح اللعب مناخ جيد من الناحية التربوية آمن ومريح يسهل عملية التعلم وتعديل السلوكيات المضطربة عند الاطفال، فاللعب فى وسط مجموعة يجعل الطفل يتعامل مع غيره من الاطفال، (إيمن محمد عادل :٢٠٠٨:٣٠) .

الأساليب المتبعة فى البرنامج الارشادى: سينتهج البرنامج بصورة مبدئية خلال تطبيقة على عينة الدراسة عدة أساليب منه أسلوب المحاضرات والمناقشات:، ألعاب ترفيهية إبداعية ورياضية، التعزيز، النمذجة، تعديل الافكار، الاسترخاء

مدة البرنامج: أستغرق تطبيق البرنامج الحالى شهرين بواقع اثنين أو ثلاث جلسات أسبوعيا مدة الجلسة من ٣٠ دقيقة إلى ٤٥ دقيقة، وتم تطبيق البرنامج فى محافظة الاسماعيلية فى الفترة الزمنية ٢٠١٧/ ٢٠١٨ .

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولا: الفرض الاول:

جدول رقم (٢): نتائج "اختبار مان ويتنى"لايجاد فرق دال إحصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى البعدى لمقياس الغضب لصالح المجموعة التجريبية (للبيئة العشوائية)

الابعاد	المجموعات	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	W	الدلالة
مثيرات الغضب	التجريبيةالعشوائية	١٥	١٠,٢٠	١٥٣	٣٣	٣,٣٤	١٥٣	٠,٠٠١ دالة
	الضابطةالعشوائية	١٥	٢٠,٨٠	٣١٢				
الغضب الداخلى	التجريبيةالعشوائية	١٥	١١,٠٧	١٦٦	٤٦	٢,٨١	١٦٦	٠,٠٠٥ دالة
	الضابطةالعشوائية	١٥	١٩,٩٣	٢٩٩				
الغضب الخارجى	التجريبيةالعشوائية	١٥	١١,٧	١٦٥	٤٧	٢,٨٠	١٦٥	٠,٠٠٥ دالة
	الضابطة العشوائية	١٥	١٩,٩٠	٢٩٩				
الغضب ومداهوتكراره	التجريبيةالعشوائية	١٥	١٠,٣٣	١٥٥	٣٥	٣,٢٨	١٥٥	٠,٠٠١ دالة
	الضابطة العشوائية	١٥	٢٠,٦٧	٣١٠				
الاعراض النفسيجمية	التجريبيةالعشوائية	١٥	١٠,٣٣	١٥٥	٣٥	٣,٢٨	١٥٥	٠,٠٠١ دالة
	الضابطة العشوائية	١٥	٢٠,٦٧	٣١٠				
الدرجة الكلية	التجريبيةالعشوائية	١٥	٨,٩٠	١٣٣,٥٠	١٣,٥٠	٤,١١	١٣٣	٠,٠٠٠ دالة
	الضابطة العشوائية	١٥	٢٢,١٠	٣٣١,٥٠				

ويتضح من الجدول السابق: وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية لدى أطفال المرحلة الابتدائية للبيئة العشوائية بعد تطبيق البرنامج الارشادى

ثانيا: الفرض الثانى:

جدول رقم (٣): نتائج "اختبار مان ويتنى"لايجاد فرق دال إحصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبيةفى التطبيق البعدى لمقياس الغضب لصالح المجموعة التجريبية بيئة الحضرية

الابعاد	المجموعات	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	W	الدلالة
مثيرات الغضب	التجريبيةالحضرية	١٣	٨,٨٨	١١٥	٢٤	٢,٧٨	١١٥	٠,٠٠١ دالة
	الضابطةالحضرية	١٣	١٨,١٢	٢٣٥				
الغضب الداخلى	التجريبيةالحضرية	١٣	٩,١٩	١١٩	٢٨	٢,٩٠	١١٩	٠,٠٠٣ دالة
	الضابطةالحضرية	١٣	١٧,٨١	٢٣١				
الغضب الخارجى	التجريبيةالحضرية	١٣	٩,٢٠	١٢٠	٢٧	٢,٧٩	١٢٠	٠,٠٠٤ دالة
	الضابطةالحضرية	١٣	١٧,٨٠	٢٣٠				
الغضب ومداه وتكراره	التجريبيةالحضرية	١٣	٩,٣٥	١٢١	٣٠	٢,٧٨	١٢١	٠,٠٠٤ دالة
	الضابطةالحضرية	١٣	١٧,٦٥	٢٢٩				
الاعراض النفسيجمية	التجريبيةالحضرية	١٣	٩,٣٥	١٢١	٣٠	٢,٧٨	١٢١	٠,٠٠٤ دالة
	الضابطةالحضرية	١٣	١٧,٦٥	٢٢٩				
الدرجة الكلية	التجريبيةالحضرية	١٣	٨,٣١	١٠٨	١٧	٣,٤٧	١٠٨	٠,٠٠٠ دالة
	الضابطةالحضرية	١٣	١٨,٦٩	٢٤٣				

ويتضح من الجدول السابق: وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية لدى أطفال المرحلة الابتدائية للبيئة الحضرية بعد تطبيق البرنامج الارشادى

ثالثا: مناقشة الفرض الاولى والثانى: يوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية لدى أطفال المرحلة الابتدائية فى التطبيق البعدى لمقياس الغضب لصالح المجموعة التجريبية فى البيئتين العشوائية والحضرية.

وقد أشارت نتائج اختبار مان – ويتنى Mann- Whitney Test لحساب الفرق بين متوسطى رتب الدرجات المستقلة، إلى أن هناك فروق ذات دالة احصائية بين أفراد المجموعة التجريبية (بيئية العشوائية وحضرية) وأفراد المجموعة الضابطة (بيئة العشوائية والحضرية) فى القياس البعدى على مقياس الغضب وذلك لصالح المجموعة التجريبية. وقد أثبت الدراسة

الحالية صحة هذا الفرض حيث أدى فعالية برنامج الارشادى باللعب مع أطفال المرحلة الابتدائية إلى تخفيض أو ضبط الغضب لديهم بشكل جيد عكس المجموعة الضابطة التى لم تتعرض لأى تدريب.

حيث أكد الدراسات السابقة على أهمية اللعب فى خفض المشكلات السلوكية والانفعالية عند الاطفال . دراسة غزالة مصطفى (٢٠٠٥) فعالية البرنامج الارشادى عن طريق الرسم فى تخفيض السلوك العدوانى، يوجد فروق دالة احصائيا بين أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لصالح القياس البعدى، دراسة علاء احمد (٢٠٠٩) قد أسفرت أن البرنامج العلاجى باللعب كان ذو فعالية فى خفض الاعراض الاكتئاب لدى الاطفال، دراسة (Tiggs,Pual,2010) تقرر عندما تم تطبيق فنيات العلاج باللعب أكثر من سنة دراسية؛ ان كل طفل فى التجربة أظهر سلوكيات خلل أقل وانخفضت السلوكيات المتهورة

دراسة منى عبد الحميد (٢٠١٣) فعالية برنامج ارشادى باللعب فى خفض الاضطرابات السلوكية مثل العناد والسرقة والسلوك الانسحابى . دراسة Bratton (2014) أظهرت النتائج أن مجموعة الانشطة باللعب ادى الى انخفاض المشكلات السلوكية لدى الاطفال .

كما أثبت الدراسة الحالية أن يمكن خفض الغضب أو ضبط الغضب من خلال برامج ارشادى معتمدة على اللعب لدى أطفال المرحلة الابتدائية؛ ولابد من تنوع أنشطة اللعب التى تساعد الاطفال على تنمية القدرة المثابرة، ومحاولة الوصول إلى حل للمشكلات، و ينمى لديهم الوعى الاجتماعى والحياة التعاونية و خفض القلق والتوتر والانفعالات السلبية التى يستخدمها الاطفال عند ضبط الغضب لديها.

رابعاً: مناقشة الفرض الثالث والرابع: يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية لدى أطفال المرحلة الابتدائية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الغضب بعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى فى البيئتين العشوائية والحضرية.

كما أشارت نتائج اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Sigened Rank Testلحساب الفرق بين متوسطى رتب الدرجات المستقلة، أثبتت الدراسة الحالة صحة هذا الفرض حيث إن أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الارشادى باللعب عيلهم كانوا مثلهم مثل أفراد المجموعة الضابطة يعانون من حدة الغضب ولكن بعد تطبيق الغضب البرنامج الاشادى

باللعب أصبحت المجموعة التجريبية أكثر فعالية مما ساعد على ضبط الغضب لديهم بشكل جيد.

كما اتفقت الدراسات السابقة منها دراسة Scheckner(2003) قد أظهرت النتائج أن الطلبة الذين تم اختيارهم لتطبيق البرنامج تعلموا كيف يهدأ الغضب، تعلموا طرق واقعية للتعامل مع الغضب، وأصبحوا اكثر وعيا بكيفية التعامل مع الصراع .

كما اتفقت دراسة Kapsch (2006) فعالية البرنامج العب الدامى على حل المشكلات النشاطك الزائد والغضب حيث انخفض النشاط الرائد والغضب لدى أطفال الروضة والصف الاول الابتدائى .

كما اتفقت داسة محمد عبد الرحمن (٢٠١٦)توصلت النتائج إلى ان العلاج باللعب أدى إلى انخفاض حدة السلوك العدوانى لدى الاطفال التوحديين مع زيادة قدرتهم على الاندماج مع الاقران وزيادة القدرة إلى حد من التعبير عن الغضب وعدم إيذاء الذات .

كما اتفقت دراسة أحمد نبوى (٢٠١٧) فاعلية برنامج تدريب فى تخفيف اضطراب العناد والمتحدى للتلاميذ الصم

خامساً: مناقشة الفرض الخامس والسادس: لايوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية لدى أطفال المرحلة الابتدائية فى التطبيقين البعدى والتتبعى لمقياس الغضب للبيئتين العشوائية والحضرية. تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Sigened Rank Testلحساب الفرق بين متوسطى رتب الدرجات المستقلة .

وقد أثبتت الدراسة الحالية صحة هذا الفرض حيث أدى استمرار وبقاء البرنامج الارشادى باللعب فى ضبط الغضب لدى اطفال المرحلة الابتدائية من خلال الاسرة الطفل التى أدركت باهمية البرنامج الاشادى باللعب فى تحسين انفعالات الطفل وضبط الغضب لديه، مما زاد من دافعية الاسرة لتلقى المزيد من التوجيهات التى قدمها لهم الباحث اثناء تطبيق البرنامج، حيث كانوا أولياء امور حريصين على تعديل سلوكيات اطفالهم تنفيذ جلسات فى المنزل، سواء عند تنفيذ البرنامج أو بعد الانتهاء من تطبيقه مما ساعد على استمرار انخفاض الغضب لدى الاطفال بشكل واضح ودال احصائيا، كما من ساهم فى استمرارية البرنامج الاشادى باللعب

فى ضبط وتحسين الغضب لدى الاطفال المرحلة الابتدائية مديرين المدراس كانوا مهتمين بفعالية البرنامج الارشادى وتطبيق ذلك على الفصول الاخرى والمجموعات الضابطة وارشادو الاخصائيون والمعلمون باهمية تطبيق البرنامج الارشادى بعد الانتهاء من البرنامج فى المدراس لتحسين مستوى التلاميذ من النواحى التعليمية والسلوكية والانفعالية . مما حقق بقاء البرنامج الارشادى واستمرارية فى ضيط الغضب لدى اطفال المرحلة الابتدائية، كما يفسرالباحث ذلك بدمج المجموعة التجريبية فى العاب والانشطة البرنامج والتعاون بشكل جيد فى تحقيق البرنامج الاشادى وتعاون الاسرة مع الباحث والاخصائيين فى المدرسة.

التوصيات

١- الاستفادة من البرنامج الارشادى الذى تم اعداده فى الدراسة الحالية، والذى تم تطبيقه على التلميذات اللواتى يعنين من الغضب، نظرا لثبات فاعليته فى خفض الغضب

٢-الاهتمام بالارشاد وتوفير البرامج الارشادية للتلميذات لتعديل سلوكياتهم، والتعرف على المشاكل الاسرية، والاجتماعية، والنفسية التى يعانون منها ن ومساعدتهم على مواجهتها

٣-عقد ورشات العمل لتوجيه الموسسات التربوية لضرورة التعامل مع فئة الاطفال الغاضبين والاهتمام بهم وتقديم المعلومات وأساليب التعامل مع هذه الصعوبات للجهاز التعليمى ومديرى المدارس.

٤-استخدام برامج إرشادية اكثر قائمة على اللعب لضبط الغضب على فئات عمرية اخر

٥-تطوير البرامج الارشادية سواء كانت جماعية أو فردية قائمة على اللعب لتحسين التعبير عن المشاعر بطريقة صحيحة

٦-استخدام البرامج الارشادية باللعب كإجراء وقائى ونمائى وعلاجى مع المشكلات الاخرى غير الغضب لدى الاطفال

المراجع

أحمد نبوى عبده: " فاعلية برنامج تدريب باللعب فى تخفيف اضطراب العناد والتحدى للتلاميذ الصم الإعاقة الفكرية بدرجة بسيطة، المجلة السعوية للتربية الخاصة، المجلد ٣، العدد، جامعة الملك سعود، السعودية(٢٠١٧)

أحمد محمد عبد الكريم حمزة (٢٠٠٥): مدى فاعلية برنامج إرشادى لخفض الغضب لدى عينة من المراهقين، رسالة دكتوارة غير منشوة، فسم الدراسات النفسية الاجتماعية، معهد الدراسات للطفولة، جامعة عين شمس

ايمن محمد عادل (٢٠٠٨): كيف تتغلب على مشاكل الطفل النفسية .القاهرة، دار المشارق

بيتر سميث (٢٠١٠): الأطفال واللعب . ترجمة مصطفى قاسم . القاهرة . المركز القومى للترجمة

حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥): الصحة النفسية والعلاج النفسى . ط٤ .القاهرة ، عالم الكتب

حامد عبد السلام زهران(١٩٩٧): الصحة النفسية والعلاج النفسى، القاهرة، عالم الكتب

حنان مبارك محمد القحطانى (٢٠١١): " برنامج ارشادى باستخدام اللعب لتنمية بعض المهارات والانفعالية للاطفال ضعاف السمع، رسالة دكتواره، قسم العلوم النفسية، كلية رياض اطفال، جامعة القاهرة

سناء جبار كاطع: تأثير برنامج بأسلوب التعلم باللعب فى تطوير النضج الانفعالى لدى الطلاب، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد ٨، العدد ٣، كلية التربية الرياضية – جامعة بابل– العراق(٢٠١٥)

رشا السيد عبد الحميد (٢٠٠٩) : مدى فاعلية برنامج اللعب فى تنمية القدرات الإبداعية لدى الأطفال (دراسة مقارنة)، دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس .

طارق زيد حمد الوريكات (٢٠١٠) أثر برنامج ارشادى فى ضبط الغضب وتنمية الاهتمام الاجتماعى وخفض الاكتئاب لدى الاحداث الجانحين، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية، الاردن .

طه عبد العظيم حسين (٢٠٠٧): استراتيجيات ادارة الغضب والعدوان، (ط١) .:دار الفكر.عمان

عبد الحليم محمد عبد العزيز (٢٠٠٩): فعالية برنامج ارشادى باستخدام العلاج العقلانى الانفعالى والعلاج باللعب الجماعى لتخفيف حدة السلوك العدوانى لدى الاطفال الصم وزيادة توافقهم النفسي والاجتماعى . رسالة دكتوراة .معهد الدراسات التربوية .جامعة القاهرة

عبد الستار ابراهيم، عبد العزيز بن الدخيل، ورضوان ابراهيم، (١٩٩٣): العلاج السلوكى للطفل، أساليبه ونماذج من حالاته، العدد ١٨٠، الكويت : عالم المعرفة

علا عبد الكريم الحويان (٢٠١١): فعالية برنامج إرشادى قائم على العلاج باللعب فى تحسين مستوى المهارات الاجتماعية والمرونة النفسية لدى الاطفال المساء اليهم جسديا . دراسات ، العلوم التربوية، المجلد ٤٢، العدد ٢، ٢٠١١

علاء احمد فوزى (٢٠٠٩): فاعلية العلاج باللعب فى خفض الاعراض الإكتئابية لدى الاطفال ضعاف السمع ، رسالة ماجستير . كلية التربية . جامعة عين شمس.

غزالة مصطفى الطيف (٢٠٠٥): مدى فعالية استخدام الرسم كبرنامج ارشادى فى تخفيض السلوك العدوانى لتلاميذ الحلقة الاولى فى التعليم الاساسى، رسالة ماجستير، جامعة ٧ أكتوبر، كلية الاداب، الجماهير الليبية .

محمد رزق أحمد البحيرى (٢٠٠٥): تقييم فاعلية برنامج لتعديل الغضب ومظاهرة لدى عينة من المتأخرين عقليا القابلين للتعلم، رسالة دكتوارة، قسم علم النفس، كلية النبات للآداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس

محمد عبد الرحمن عبد الفتاح (٢٠١٦): فاعلية برنامج علاجى باللعب فى خفض حدة الاضطرابات السلوكية لدى الطفل التوحدى : دراسة تجريبية بدولة الامارات العربية – أبو ظبى، رسالة ماجستير، كلية التربية، السودان

محمد محمد الحماحمى (١٩٩٩): فلسفة اللعب . القاهرة : مركز الكتاب للنشر

منى عبد الحميد درويش (٢٠١٣): فاعلية برنامج ارشادى باللعب فى خفض حدة الأضطرابات السلوكية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الأبتدائية، رسالة ماحستير، كلية التربية ،جامعة عين شمس.

هنادى محمود ابراهيم الحيح (٢٠١٦): أثر الارشاد الجمعى المعرفى السلوكى فى خفض أعراض الغضب والوحدة لدى أطفال اللاجئين السوريين فى الأردن . رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الهاشمية

وردة عثمان عرفه السقا (٢٠١٧): تنمية اليقظية الذهنية كمدخل لخفض مستوى الغضب وتحسين إدارته، رسالة دكتواره، قسم علم نفس، كلية البنات للاداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس

دليل العميل رقم ٣ : مركز الرشد التخصصى، الطائف، السعودي

Bratton , Sue & Ojiambo , Deborah (2014): Effects of Group Activity Play Therapy on Problem Behaviors of preadolescent Ugandan Orphans . Journal of Counseling & Development . 92 , 335- 365 .

Kapsch , A. (2006): The Effect of Dramatic Play on Childrens Graphic Representation of Emotion Doctor of Philosophy in the Department OF Educational Psychology in the College of Education . Georgia state University , Atlanata , Georgia .

Oz, F . Aysan , F (2011): The effect of anger management training on anger coping and communication skills of adolescents .international online Journal of Educational Sciences , (1) , 343-369.

Tigge,P.l (2010): Play therapy techniqes for African American elementary school-aged children diagnosed with oppositional defiant disorder . PhD. Capella University . united States .

Volter .J . S.I ,(2004): Compliance and Noncompliance in Anxious , Aggressive , and Socially Competent Children : the Impact of the Chlids Game on Child and Maternal Behavior Therapy . Summer 3 . 187 , 495, 513 .

Zhou , Q. Main A . Wan, Y (2010): The relations of temperamental effortful control and anger/frustration to Chinese children s academic achievement and social adjustment . Journal of Educational Psychology , 102 , 108-196.

EFFECTIVENESS OF COUNSELLING PROGRAM USING PLYING TO CONTROL ANGER IN A SAMPLE OF PRIMARY STAGE CHILDREN (STUDY IN DIFFRNT ENVIRONMENTS)

[10]

Mohamed, M. El Saied [(1)]; Tahani O. Moneeb[(2)]; Sherif, Seham, A.[(3)] and Soheir, S. Abdel Gaid [(2)]

1) Institute of Environmental Studies & Research, Ain Shams University 2) Faculty of Education, Ain Shams universty 3) Faculty of Education, Helwin universty

ABSTRACT

The aim of the present study to identify effective instructional program play to adjust the anger I have sample kids primary school , The study of fifth and sixth graders from two dowl Ismailia governorate school as urban environment., Omar Bin Khattabschool Qantara East city of Ismailiya as random environment., The sample consisted of four groups, first set in random environment, of 30 pupils and students were divided into two groups (15)experimental and(15) contral group , , The second sample consisted of urban environment (26) pupils and students were divided into two groups (13) and experimental (13) contral group , Fifth and sixth row from the age (11-12) years, and use the children's anger scale int primary researcher Setup, Indicative programme play (int), social and economic level form (Abdulaziz person 2006), Where the two groups have undergone random fact and indicative programme urban play (18) two and a half session. Use int statistical methods, Wilcoxon Rank Wilcoxon Sigened Test to calculate the difference between the middle ranks groups linked, test man – Whitney Mann-Whitney Test to calculate the difference between the middle ranks of independent groups, and influenced the study showed, There is a statistically significant difference between the two grades levels medium officer and experimental elementary children in the

application post for a measure of anger for the pilot group for the environment. There is a difference between Med statistically control and experimental groups grades grades in primary school children in the application post for a measure of anger for the pilot group to the urban environment.,, There is a statistically significant difference between middle-grade children experimental group grades primary tribal applications walbadi to measure anger after software application for application post for random environment. There are statistically significant difference between middle-grade children experimental group grades primary tribal applications walbadi to measure anger after software application for application post for urban environment , No statistically significant difference between middle-level grades of experimental group for DIY elementary children in dimensional applications and tracing to measure anger random environment. No statistically significant difference between middle-grade children experimental group grades elementary in dimensional applications and tracing to measure anger of the urban environment ,,, This means that the play indicative programme was effective in controlling and reducing the level of anger among primary school children.